Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريكرت والترجمة

« آمل أن يأتى اليـــوم الذى تترجم فيه المؤلفات الشرقية العظيمة ترجمة أمينة الى لغتنا » ٠

ريكرت

يتضح احساس ريكرت الفنان المستشرق بثقـــافة الشعوب الشرقية وولعها بالتحلية والمحسنات البديعية ايما اتضاح فى ترجمته للشـــعر العربى والفارسى ، بيد انه لا يصح أن ننسى مطلقا أن شعر الباروك والرومانتك كان يعنى أيضـــا عناية فائقة بالصياغة الفنية وان اختلفت الدرجـــة والطريقة الامر الذى كان له صدى مسموع فى ألمانيا كلها كما كان حافزا لريكرت فى الاقبال فى نهم على طريقة الصياغة الشرقية ٠ وتحت هذا يندرج استعمـــاله للقافية والنظم العروضى واللعب بالالفاظ والصيغ البديعية ٠

افتتن ريكرت بهذا كله فأقبل عليه واحتفل به وتشاغل به عن أسلوبه الخاص فى التعبير ٠ وفى ظل هذا يمكن أن نفهم أعمال ريكرت حتى غـــير المترجم منها مثل ديوان ورود شرقية Östliche Rosen ان كنا نأخـــذ عليه نحن أيضـــا اسرافه فى استعمال الألفاظ الرنانة والصـــور البلاغية والقافية ، بالرغم من طبيعتنا الشرقية وبالرغم من دراستنا العربية ، اذ أن هذا لا يتساوى بالضرورة وطبيعة العمل الذى يقوم به ، وانما أراد فقط أن يدلل على حذقه ومهارته فى استعمال الصور البلاغية ٠

لم يكن ريكرت متأثرا بالطريقة الذاتية فى التعبير التى سادت منذ أيام كلوبشتوك Klopstock (ت ١٨٠٣) وجـوته Goethe (ت ١٨٣٢) والتى يكثر فيها الشاعر من الحديث عن النفس والتعبير عن الشعوروالاحساس الشخصى ٠ ولم يقلد طريقة الشـــاعر هينريش هينى Heinrich Heine (ت ١٨٥٦) العاطفية ذات النغمة الحزينة الجذابة ، أو أسلوب لينـاو Lenau